

نص الفيلم الخاص بأفريقيا:

من نهر النيل .. أطول أنهار العالم في أقصى الشمال الشرقي .. إلى الجنوب ..
مروراً بمصر، والسودان، وأثيوبيا، وأوغندا، وبقية الدول التي تسمى بدول حوض نهر النيل..
حتى يصل النهر إلى منبعه .. (بحيرة فيكتوريا) ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم، والتي تقترب من (خط الاستواء).

وليس بعيداً عنه أكثر الجبال ارتفاعاً في أفريقيا (جبل كلمنجارو) المغطى بالثلوج طوال العام.
ومن قمة الجبل نطل على عروس القارة السمراء.. الأدغال الجنوبية، حيث الطبيعة الخلابة، والحياة البرية الجامحة..

هي قارة أفريقيا، والتي شقّ تنوعها من شمالها إلى جنوبها. ومن شرقها إلى غربها.. تاريخها، وجغرافيتها، وثرواتها، وحتى شعبها وما يميزه من دين ولغة وثقافة وعرق..

التنوع والاختلاف والتضاد فيما تحمله أفريقيا من تضاريس، وأجواء مناخية مختلفة ومتفاوتة.. كل ذلك جعلها جعلها
قارة تمتلك على ظهرها وفي باطنها الكثير من الثروات الطبيعية والمعدنية..
مما كان سبباً في أن يُطلق عليها (خزان العالم).

خزان العالم يُعدّ أملاً لسكان أفريقيا وإن لم يدركوه..
فعلى الرغم من بساطة الحياة لديهم، وشيوع مظاهر الفقر، وصعوبة ظروف العيش، إلا أن الابتسامة لا تفارقهم..
وكأنهم يخبروننا بابتساماتهم أن الحياة بصعوبتها لا تستحق القلق.
بل ويشيعونها بلسانهم السواحلي حين يقولون: (هاكونا ماتاتا).

● هذا النص كتب لبرنامج صباحات تاء - تجدون الفيديو في الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=-hFbVvNumsg>